[321] منزله غصن من أغصانها، غيري ؟ !. قالوا: اللهم لا. قال: نشدتكم باﷲ هل فيكم أحد قال له (1) رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله: تقاتل (2) على سنتي وتبرأ (3) ذمتي، غيري ؟ !. قالوا: اللهم لا. قال: نشدتكم باﷲ هل فيكم أحد قال له رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله: تقاتل (4) الناكثين والقاسطين والمارقين، غيري ؟ !. قالوا: اللهم لا. قال: نشدتكم باﷲ هل فيكم أحد جاء إلى رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله ورأسه في حجر جبرئيل عليه السلام فقال لي: ادن دونك رأس (5) ابن عمك فانت أولى به مني، غيري (6) ؟ !. قالوا: اللهم لا. قال: نشدتكم باﷲ هل فيكم أحد وضع رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله رأسه في حجره حتى غابت الشمس ولم يصل العصر فلما انتبه رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله قال: يا علي ! صليت (7) ؟. قلت: لا، فدعا رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله فردت الشمس بيضاء نقية فصليت ثم انحدرت، غيري ؟ !. قالوا: اللهم لا. قال: نشدتكم باﷲ هل فيكم أحد أمر اﷲ عزوجل رسوله صلى اﷲ عليه وآله أن يبعث ببراءة، فبعث بها مع أبي بكر فأتاه جبرئيل، فقال: يا محمد ! إنه لا يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك، فبعثني رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله فأخذتها من أبي بكر فمضيت بها وأديتها عن رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وسلم، فأثبت (8)

_____ (1) لا توجد في (س): له. (2) كذا في الخصال، وفي مطبوع البحار: فقاتل. (3) في المصدر: وتبر. (4) في مطبوع البحار: فقاتل. (5) في المصدر: من، بدلا من: دونك رأس. (6) لا توجد: غيري، في (ك). (7) في المصدر زيادة: العصر، بعد: صليت. (8) في المصدر: وأثبت. _____